

ملاحظات الدراسة - مقدمات الكتب (تینڈل)

Aquifer Open Study Notes (Book Intros)

This work is an adaptation of Tyndale Open Study Notes © 2023 Tyndale House Publishers, licensed under the CC BY-SA 4.0 license. The adaptation, Aquifer Open Study Notes, was created by Mission Mutual and is also licensed under CC BY-SA 4.0.

This resource has been adapted into multiple languages, including English, Tok Pisin, Arabic (عربي), French (Français), Hindi (हिन्दी), Indonesian (Bahasa Indonesia), Portuguese (Português), Russian (Русский), Spanish (Español), Swahili (Kiswahili), and Simplified Chinese (简体中文).

ملاحظات الدراسة - مقدمات الكتب (تينديل)

أفسس

الرَّسُولُ بُوْلُسْ مفتونٌ بالصلاح الغامر الذي جَادَ به الله على المؤمنين في المسيح، وبخطة الله المذهبة لتوحيد الأمم واليهود معًا في مجتمع واحد جديد، هو الكيسة، جسد المسيح. في هذه الرسالة إلى أفسس، يقترب الرَّسُولُ بُوْلُسْ واحدة من أروع الأوصاف للحياة المسيحية في العهد الجديد بالكامله. ومع أنَّ الرسالة كثيَّت من السجن، فإنها مليئة بالفرح والشُّفَّاعة، والشكر. إنها رُدٌّ فعل مناسبٌ على روعة نعمة الله المذهلة في المسيح، النعمة التي انسكت بعُنْقِي على المختارين ليدرُّكُوا محبته من الأمم، وكذلك اليهود.

سياق الرسالة

تَرَكَّزَتْ رحلَةُ الرَّسُولِ بُوْلُسِ التبشيريَّةُ التَّالِيَّةُ (53-57م) على مدينة أفسس، عاصمة وميناء إقليم آسيا الرومانى، الواقعة على الساحل الغربى لما يُعرف اليوم بتركيا. وفي زمان الرَّسُولِ، كانت أفسس رابع أكبر مدينة في الإمبراطورية الرومانية، وبتعداد سكاني بلغ تقريباً 500 ألف نسمة. كان يزور الكثير من الناس المدينة لرؤية هيكل أرطاميس الشَّهير.

بعد زيارة قصيرة أولى (أعمال الرُّسل 18:19-21)، عاد الرَّسُولُ بُوْلُسْ ليقضي فترةً من سنتين إلى ثلاث سنوات في هذه المدينة الكبيرة والمذهبة (أعمال الرُّسل 19:1-20). كانت فترة صعبة بالنسبة إليه، فقد واجه الكثير من المقاومة وتعرَّض لكثير من الإساءات (أعمال الرُّسل 21:41-42، 15:32، 2 كورنثوس 9:1-8)، لكن في تلك الفترة، سمع الناس لأول مرة في كل أنحاء (11:23-27) الإقليم الخبر السار عن المسيح، كما ظهر العديد من المجموعات الصغيرة لمؤمنين كانوا يجتمعون معاً في البيوت، والقرى، والمدن عبر الإقليم (إن الكنائس السبع التي يخاطبها الرَّاهن في سفر الرُّؤيا ربما شأت في تلك الفترة أيضاً). بعض هذه الكنائس، في كولوسي، على سبيل المثال، قد بدأ بواسطة من آمنوا بواسطة الرَّسُولِ بُوْلُس دون أن تكون لديهم معرفة مباشرة بالرَّسُول نفسه.

ليس من الواضح إلى مدى كان فهُم هذه الكنائس عن الانجيل دقيقاً، لكننا نعلم من رسالة الرَّسُولِ بُوْلُس إلى كولوسي أن بعض الكنائس واجهت تعليم كانيةً ومفاهيم مُشوَّهَةً. وفي أفسس، كان الرَّسُولُ قلقاً بسبب الطَّرَّانَ المُسيحيين من أصول أممية أقلَّ شأنًا أو مختلفين عن "المسيحيين من أصول يهودية"، وأنهم ليسوا بال تمام جزءاً من "إسرائيل الله الجديد". أما عن السبب الذي أدى لظهور هذا الفهم الخاطئ فهو غير واضح - هل هو التمييز الذي تمسَّك به المسيحيون من أصول يهودية؟ هل هو نفور المسيحيين من أصول أممية منهم؟ على كلِّ حال، تَعَكَّسَ الرسالة التوراتية العُرُبة التقليدية بين اليهود والأمم في كل أنحاء العالم الرومانى. كان لدى الرَّسُولِ بُوْلُس أيضاً قلق لانعدام الوعي بأن شعب الله يتَّعيَّن عليه أن يحيا بطريقة مختلفة تماماً عن العالم المحيط به.

يُكتُبُ الرَّسُولُ بُوْلُس رسَّالَةً من السجن تبدو أنها موجَّهةً إلى عدد من هذه الكنائس المليئة بالثانين من المهتمين الجدد. كأب روحى لهم

ومُكَلَّفٌ من الله لحمل البشارة السارة إلى الأمم، أهْمَم الرَّسُولُ بُوْلُس بشدةً لأن يكون لدى هؤلاء المؤمنين الجدد فهم صحيحون عن كلِّ ما منحه الله إياهم في المسيح، وعن نوعية الحياة التي يريد الله لهم أن يعيشوها كردةٍ قيَّعَ لذلك.

موجَّزُ الرسالة

يُقلَّبُ ملءُ بالتأءِ على كلِّ ما فعله الله، يُلْجَحُ الرَّسُولُ بُوْلُس بشكِّ رانع الخبر السار عن نعمة الله المُحَاصَّةَ في يسوع المسيح، مشدداً على أنها متاحة للألم أيضاً كما هي لليهود (أفسس 3:1-3). كما يُقدِّمُ الرَّسُولُ وصايا عملية بشأن الطريقة التي يتَّعيَّن على المؤمنين أن يعيشوا بها كردةٍ فعل لهذا الخلاص، وذلك بالابتعاد عن حياتهم السابقة ليصبحوا حَقَّاً صالحين على صورة المسيح (أفسس 4:6).

بعد مقدمة موجزة (2:1-2)، يُتَطَّلَّقُ الرَّسُولُ بُوْلُس في التسبيح لله على نعمته المذهبة التي يتَّعيَّن بها المؤمنون في المسيح (14:1-3). إن الله بمحبته المقتدرة، اختارهم، وغفر لهم، وأدخلهم إلى عائلته، وجعلهم أبناء، كما وَعَدُمُ بالبركات الأبانية. وفي متحف إياهم الروح، ختمهم ليكونوا خاصَّةً له وذلك لمحظتهم إلى الأبد. بعدها، يصلِّي الرَّسُولُ بُوْلُس لكي يُمَكِّنَهم الله فهم روجياً ليدرُّكُوا مدى الغُفران الكامل لكلِّ ما صنعوا الله من أجلهم (15:1-23). مع أنهم يستحقون بالكامل عَذْبَ الله، إلا أنهم قد خلصوا بنعمة الله، ليس لأي شيء فعلوه، بل ببساطة بسبب اتحادهم بالتسبيح (10:2-1). كأنما كانوا منفصلين تماماً عن الله وبركاته، ولكن من رحمة الله، وبعمل المسيح الذي صالحهم به مع الله، صاروا الآن أعضاء في عائلة الله، ولهم بالنِّتَام نفس مكانة المسيحيين من أصول يهودية، إذ ليسوا بعد غرباء (22:2-11).

لقد كلف الله الرَّسُولُ بُوْلُس ليحمل إليهم هذه الأخبار الرائعة السارة وقد كان مضمون صلاتِه الثانية من أجلهم هو أن يمْكِنُهم (3:1-13) الله قرَّةً روحيةً، أن يشتدُّمُهم في الإيمان، والمحبة، أن يمْكِنُهم من الاستيعاب التام لمحبة المسيح الفادي، أن يتمثلوا بحياة وقدرة الله نفسه (3:14-21).

تجاوَزاً مع هذا الخلاص، يتَّعيَّن عليهم أن يعيشوا حياة التواضع، والتعمَّة والمحبة - أن يحيوا حياة جديرة بدعونهم، وذلك أثناء استخدامهم لمواهِبِهم الإلهية من أجل بناء جسد المسيح (16:4-1). ينبغي عليهم أن يتَّجَّلُوا ظلمة طرقيهم الخاطئة السابقة ويعيشوا كأبناء لله، وهم ممتلؤن باللطف، والمحبة في الروح، وفي اقتداءِهم بمثال المسيح ينبع أن تكون حياتهم مرضيَّةً الله في كلِّ شيء (5:17-4:20).

طيلة حياتهم من أجل المسيح، يجب أن تَتَسَمَّ كلَّ علاقاتهم في البيوت بالاحترام، والمحبة بين الأزواج والزوجات، بين الآباء والأبناء، وبين السادة والعبيد (5:21-9:6). وأخيراً، يُلْجَحُ الرَّسُولُ بُوْلُس على ارتداء سلاح الله لحماية أنفسهم من الشيطان (10:6-20). بختُم الرَّسُولَ رسالته ببعض التصريحات الشخصية والبركة (21:6-24).

كاتب الرسالة

تُنسبُ الرسالَةُ إلى أَفْسُسٍ بِشَكْلٍ تقليديٍّ إلى الرَّسُولِ بُوْلُسَ، كَمَا هُوَ، الْحَالُ مَعَ رَسَائِلِ السَّيْجُونِ الْأُخْرَى (فِيلِيَّيِّي، كُوُلُوسِيِّي، فِيلِمُونِيِّي). وَمَعَ ذَلِكَ، بِنَاءً عَلَى الْمُفَرَّدَاتِ، أَسْلُوبِ الْكِتَابَةِ، الصِّياغَةِ، السِّيَاقِ، الْغَرْضِ وَالْتَّاكِيدَاتِ الْاَهْوَانِيَّةِ، يُعَيِّنُ الْبَعْضُ أَنَّ الرَّسَالَةَ إِلَى أَفْسُسٍ كُنْتَبَثَتْ بِوَاسِطَةِ الرَّسُولِ لِاجْتِمَاعِ لَهُ لِأَعْدَادِهِ الْأَكْثَرِ بِالْأَسْلَامِ. بَيْنَمَا يَرَى آخَرُونَ أَنَّهَا رَسَالَةٌ أَصْلَيَّةٌ مِنَ الرَّسُولِ بُوْلُسَ تَمَّ إِعْدَادُهَا بِوَاسِطَةِ مَحَرَّرٍ لِاجْتِمَاعِ

وَمَعَ ذَلِكَ، فَانَّ الرَّسَالَةَ لَا تَتَعَارَضُ نَهَائِيًّا مَعَ فَكْرٍ وَاسْلُوبِ الرَّسُولِ بُوْلُسَ. يَمْكُنُ تَقْسِيرُ الْفَوَارِقِ الْمَزْعُومَةِ مَعَ الرَّسَائِلِ الَّتِي لِلرَّسُولِ بِشَكْلٍ لَا جَدَالَ فِيهِ لَوْ أَخْذَنَا بَعْنَ الْاعْتَارِ (1) مَدِيَّ تَنْوُعِ مُفَرَّدَاتِ وَاسْلُوبِ الرَّسُولِ نَفْسِهِ؛ (2) الْمُخْتَلِفُ لِهَذِهِ الرَّسَالَةِ (عَلَى سَبِيلِ الْمَيَالِ فَصُولِ أَفْسُسِ 3-1 تَصْنُمُ أَقْسَاماً كَبِيرَةً مِنَ الْبَرَكَةِ، وَالتَّسْبِيحِ، وَالصَّلَاةِ)؛ (3) التَّلَوِّرَاتِ فِي تَفْكِيرِ الرَّسُولِ؛ (4) اسْتِخْدَامِ الرَّسُولِ بِلَكْتِيَّةِ (5) مُخْتَلِفِينَ (انْظُرْ رُومِيَّةَ 16:22)، رَبِّما مَارَسُوا بَرْدَجَةً مَا مِنَ الْحَرَيَّةِ صِياغَةِ أَفْكَارِهِ بِتَغْيِيرِهِ الْخَاصَّةِ؛ وَ(5) طَبِيعَةِ الرَّسَالَةِ إِلَى أَفْسُسٍ كَرَسَالَةٌ عَامَّةٌ أُرْسِلَتْ إِلَى كَنَائِسِ عَدِيدَةٍ، لَا إِلَى كَنِيسَةٍ وَاحِدَةٍ. لَذَلِكَ مَا مِنْ سَبِيلٍ مُقْتَنِعٍ يَدْفَعُنَا إِلَى نَكَارِ كِتَابَةِ الرَّسُولِ بُوْلُسَ لَهَا

مُتَّلِّفُ الرَّسَالَةِ

مَعَ أَنَّ الْمَفْهُومَ مِنَ النَّاحِيَةِ التَّقْلِيَّيَّةِ بِأنَّ هَذِهِ الرَّسَالَةَ مَكْتُوبَةٌ إِلَى الْكِنِيسَةِ الَّتِي فِي أَفْسُسٍ، لَكِنَّ رَبِّمَا كُتِبَتْ كَرَسَالَةٌ عَامَّةٌ يَتَداوَلُهَا بَيْنَ عَدِيدٍ مِنَ الْكَنَائِسِ الْمُخْتَلِفَةِ فِي إِقْلِيمِ آسِيَا الْرُّومَانِيِّ. يَسْتَدِيُّ هَذَا الرَّأِيُّ إِلَى (1) غِيَابِ مَقْمَةِ الرَّسَالَةِ إِلَى أَفْسُسٍ فِي الْكَثِيرِ مِنْ مَخْطُوطَاتِهِ الْأَكْثَرِ قَدْمًا (أَفْسُسِ 1:1؛ 2) غِيَابِ السَّلامَاتِ الشَّخْصِيَّةِ أَوِ الإِشَارَاتِ إِلَى أَسْمَاءِ، (3) أَشْخَاصِ يَعْنِيهِمْ فِي الرَّسَالَةِ - الْأَمْرُ الَّذِي سَيَكُونُ مَفَاجِّهًا لَنَا لَوْ كَانَ الْمَقْصُودُ بِالرَّسَالَةِ أَنْ تَكُونَ مَوْجَّهَةً بِالْفَعْلِ إِلَى كَنِيسَةٍ فِي أَفْسُسٍ، نَظَرًا لِإِقْلِيمِ الرَّسُولِ بُوْلُسَ الْمُوْلَى فِي الْمَدِينَةِ وَمَعْرِفَتِهِ الشَّخْصِيَّةِ بِمُؤْمِنِيَّةِ الْكِنِيسَةِ هَنَاكَ (انْظُرْ أَعْمَالَ الرَّسُولِ 10:19؛ 31:20).

تَارِيَّخُ الرَّسَالَةِ وَمَوْضِعُ كِتَابَتِهَا

الْرَّسَالَةُ إِلَى أَفْسُسٍ هِيَ وَاحِدَةٌ مِنْ رَسَائِلِ السَّيْجُونِ (مَعَ فِيلِيَّيِّي، وَكُوُلُوسِيِّيَّ وَفِيلِمُونِيِّيَّ)، الْمَعْرُوفَةُ مِنَ النَّاحِيَةِ التَّقْلِيَّيَّةِ عَلَى أَنَّهَا كُتِبَتْ مِنْ رُومَا مَابْيَنْ سَنِيَّ 60-62 مَقْرَبًا أَوْ بِفَتْرَةِ قَلِيلٍ قَبْلَ اسْتِشَاهَدَ الرَّسُولُ بُوْلُسَ سَنَةَ 64 م. الْأَمْرُ الَّذِي يَجْعَلُ رَسَائِلِ السَّيْجُونِ هِيَ أَخْرَى كِتابَاتِ الرَّسُولِ 65-64 بُوْلُسَ. وَمَعَ ذَلِكَ رَبِّمَا مِنَ الْأَفْضَلِ فَهُمْهُمْ عَلَى أَنَّهَا كُتِبَتْ مِنْ سَجْنِ الْلَّهُسُولِ بُوْلُسَ وَهُوَ فِي أَفْسُسٍ. فِي الرَّسَالَةِ الثَّانِيَّةِ إِلَى أَهْلِ كُورُثُوسِيِّ الَّتِي كُتِبَتْ بَعْدَ فَتْرَةٍ وَجِيزةً مِنْ مَغَارِدِهِ لِأَفْسُسٍ، يَشِيرُ الرَّسُولُ بُوْلُسُ إِلَى الْمَقاوِمَةِ الشَّدِيدَةِ الَّتِي لَاقَهَا فِي مَنْطَقَةِ آسِيَا، وَيَلْمَحُ إِلَى أَنَّهُ سُجِّنَ عَدَّةَ مَرَّاتٍ، انْظُرْ (2) كُورُثُوسِ 11:23-27. إِنَّ كَانَتْ رَسَائِلِ السَّيْجُونِ قدْ كُتِبَتْ مِنْ أَفْسُسٍ، فَهَذَا يَجْعَلُهَا مَكْتُوبَةً فِي وَقْتٍ مُبِكِّرٍ مِنْ حَيَاةِ الرَّسُولِ بُوْلُسَ، رَبِّمَا فِي الْفَتْرَةِ الْمُمَدَّدةِ مِنْ سَنَةِ 53 إِلَى 56 م.

مَضْمُونُ وَمَعْنَى الرَّسَالَةِ

مَدْحُ نَعْيَةِ اللَّهِ: رَبِّمَا أَكْثَرُ مِنْ أَيِّ سَيْفِرٍ أَخْرِيِّ فِي الْعَهْدِ الْجَدِيدِ، تَأْتِي الرَّسَالَةُ إِلَى أَفْسُسٍ زَارِهُ بِالْأَمْتَانِ لِلْتَّعْمِيَّةِ الْإِلَهِيَّةِ الْفَادِيَّةِ الَّتِي أَصْهَرَهَا اللَّهُ لِمَنْ يُؤْمِنُونَ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ بِفَضْلِ الْيَمْنَةِ وَحْدَهَا، اخْتَارَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَغَفَرَ لَهُمْ نَذْوِيهِمْ، وَدَعَاهُمْ إِلَى عَائِلَتِهِ، وَجَعَلَهُمْ أَبْنَاءَ لَهُ، وَاعْدَأَ إِيَّاهُمْ بِبِرَكَاتِهِ الْأَبِيدِ، كَمَا مَنَّ عَلَيْهِمْ بِيَمِّنَةِ الرُّوحِ الْقُوْسِ خَانَتِهِ إِيَّاهُمْ بِوَصْفِهِمْ مُلْكًا لَهُ إِلَى الأَبِيدِ (أَفْسُسِ 1:3-14). لَا يَمْكُنُ أَبَدًا اعْتَبارُ الْخَلَاصِ شَيْئًا نَسْتَجِفُهُ، إِنَّهُ عَطِيَّةٌ خَالِصَةٌ (أَفْسُسِ 2:8-9). وَنَتْيَاجُ ذَلِكَ، يُؤْرِكُ الْمُؤْمِنِونَ أَنَّهُمْ مَدْعَوْنَ لِتَسْبِيحِ اللَّهِ إِلَى الْأَبِيدِ بِسَبَبِ نَعْمَتِهِ الْمُدْهَلَةِ

(أَفْسُسِ 1:12، 14). فَلَيْسَ بِوَسْعِ الْمُؤْمِنِينَ الْقِيَامُ بِمَا هُوَ دُونَ ذَلِكَ لِأَنَّهُمْ مَدِينُونَ لِلَّهِ بِكُلِّ شَيْءٍ؟

حَالُ الْبَشَرِيَّةِ تَحْتَ الدِّينُونِ: يَتَّقَوُ الْوَعِيُّ بِالنَّعْمَةِ الَّتِي تَسُودُ الْفَصْوَلَ الْثَّالِثَةِ الْأُولَى مِنَ الرَّسَالَةِ مَتَى فَوَرَتْ هَذِهِ النَّعْمَةُ بِتَشْدِيدِ الرَّسُولِ بُوْلُسَ عَلَى الْخَطِيَّةِ وَدِينُونَهُ اللَّهُ لِهَا. مَا يَنْطَلِقُ عَلَى قَرَائِبِهِ يَنْطَلِقُ عَلَى الْجَمِيعِ حِيثُ يَقْفَتُ الْجَمِيعُ تَحْتَ دِينُونَهُ اللَّهُ (انْظُرْ أَفْسُسِ 2:3-12). كُلُّ إِنْسَانٍ يَقْفَتُ مِنْذِيَّا وَمَدَائِنَ أَمَامَ دِينُونَهُ اللَّهُ الْأَبِيدِيَّةِ، لَكِنْ وَرَاءَ هَذِهِ الْمَفْهُومِ قَاسِيًّا يَشْكُلُ مِنْ عِبَجَ عَلَى النَّسَبَةِ الْبَشَرِيَّةِ وَقَدَاسَةِ اللَّهِ الْمُطْلَقَةِ أَقْفَى بِكَثِيرٍ مَا اعْتَادَ عَلَيْهِ مَعْظَمُ الْغَرَبِيِّينَ الْيَوْمَ، بِعِيَادًا عَنِ الْمَسِيحِ، نَجَدَ أَنَّ الْبَشَرَ مُنْسَاقِنَ بِالْخَطِيَّةِ وَخَاضِعِنَ لِلشَّيْطَانِ، مِنْ هَنَا، تَصْبِحُ الْكِرَازَةُ بِالْإِنجِيلِ أَيِّ بِالْخِيرِ السَّارِ أَمْرًا مُلِحًا (انْظُرْ مَرْفَقِ 15:16-16:16). (قارنْ رُومِيَّةَ 1:9-3:10)

وَحدَةِ الْكِنِيسَةِ: انْطَوَتْ حُطَّةُ اللَّهِ الْمُدْهَلَةِ عَلَى ضَمَّ الْأَمْمِ فِي عَائِلَتِهِ (انْظُرْ أَفْسُسِ 2:11-3:16). الْاِخْلَافُ الْبَرِيقَةُ لَا تَعْنِي شَيْئًا بِالنَّسَبَةِ إِلَى اللَّهِ وَلَا يَجُبُ أَنْ تَعْنِي شَيْئًا بِالنَّسَبَةِ إِلَى شَعْبِهِ (انْظُرْ غَلَاطَةَ 2:3). وَلَأَنَّ اللَّهَ قَدْ جَمَعَ النَّاسَ مِنْ كُلِّ الْخَلْفَياتِ الْعَرَقِيَّةِ مَعًا فِي كِنِيسَتِهِ (انْظُرْ أَفْسُسِ 14:2-17؛ 6:14-17)، يَنْبَغِي عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَيْضًا أَنْ يَرْجِبُوا بِحَرَارَةِ بِعِضِّهِمُ الْبَعْضَ بِكُلِّ تَوَاضِعٍ، وَيَنْهَا، وَمَحْبَّةً، دُونَ أَيِّ اعْتَارٍ لِلْعَرَقِيَّةِ (انْظُرْ أَفْسُسِ 4:1-6؛ رُومِيَّةَ 5:14-15). فِي الْكِنِيسَةِ تَنَحَّدُ هُوَيَّةُ الْمَرْءِ فَقْطَ بِإِيمَانِهِ بِالْمَسِيحِ

الْحَيَاةُ اِقْتَدَاءً بِالْمَسِيحِ: فِي أَفْسُسِ 4:6، يَعْدُمُ لَنَا الرَّسُولُ بُوْلُسَ صُورَةً رَائِعَةً عَنِ الْحَيَاةِ الْمَسِيحِيَّةِ كَمَا يَنْبَغِي أَنْ تَعْشَى. يَتَّعَيَّنُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَنْ يَبْتَدُوا عَنْ ظَلْمَةِ حَيَاتِهِمُ السَّابِقَةِ، أَنْ يَكُونُوا مُمْتَنَيِّنَ بِالرُّوحِ الْقُوْسِ، أَنْ يَعْشُوا كَأَنَاءِ نُورٍ، سَاعِينَ فَقْطَ وَرَاءَ كُلِّ مَا هُوَ "صَالَحٌ وَبَارِزٌ، وَحَقٌّ" (انْظُرْ أَفْسُسِ 5:9). يَنْبَغِي أَنْ يَطْهُرُوا فِي حَيَاتِهِمُ لَطْفًا وَنِزَاهَةً، وَاحْتِرَامًا، وَعَطْفًا، وَمَحْبَّةً لِلآخْرِينَ. وَمِنْ جَهَةِ اِرْتِبَاطِهِمُ بِاللَّهِ، يَجُبُ أَنْ تَكُونَ حَيَاتِهِمُ مَلِيَّةً بِالْطَّهَارَةِ، وَالتَّسْبِيحِ، وَالشُّكْرِ (انْظُرْ أَفْسُسِ 5:1-20). يَنْبَغِي عَلَى الْمُؤْمِنِينَ الْاقْدَاءُ بِالْمَسِيحِ، أَنْ يَمْهُرُوهُ فِي (20:4-5). لَكِنَّ مَا يَفْعَلُونَهُ أَوْ يَقُولُونَهُ (انْظُرْ أَفْسُسِ 13:4؛ 15:29؛ 2:8). لَقِدْ خَلَقُوا مِنْ جَدِيدٍ فِي الْمَسِيحِ، لِيَتَمَثَّلُوا بِاللَّهِ (انْظُرْ أَفْسُسِ 2:5-1). الْاِحْرَامُ وَالْمَعْجَبةُ فِي الْبَيْتِ: فِي أَفْسُسِ 5:21-6:9، يَسْتَدِدُ الرَّسُولُ بُوْلُسَ عَلَى أَهْمَيَّةِ اِظْهَارِ الْمَرْءِ الْاِحْرَامِ وَالْمَحَّةِ لِكُلِّ مَنْ يَحْيَا مَعَهُ، يَحْتَرِمُ الرَّسُولُ بُوْلُسَ الْعَلَاقَاتِ الْمُجَتمِعِيَّةِ الْتَّقْلِيَّيَّةِ وَيَتَّمَسَّكُ بِهَا وَمِنْهَا الْعَلَاقَاتِ بَيْنِ الْأَزْوَاجِ وَالزَّوْجَاتِ، وَبَيْنِ الْأَبَاءِ وَالْأَبْنَاءِ، وَبَيْنِ الْسَّادَةِ وَالْعَبْدِ)، وَفِي التَّشْدِيدِ عَلَى ذَلِكَ، يَتَعَيَّنُ عَلَى تَوْجِهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ فِي كُلِّ الْعَلَاقَاتِ، أَنْ تَكُونَ بِنَفْسِ تَوْجُهِ الْمَسِيحِ

الْحَرْبُ الرُّوحِيَّةُ: يَعْقُلُمُ لَنَا نَصُّ أَفْسُسِ 10:6-20 أَكْمَلَ وَصَفَ في الْعَهْدِ الْجَدِيدِ عَنِ الطَّرِيقَةِ الَّتِي بِهَا يَنْبَغِي عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَمَائِلَ أَنْفُسِهِمْ فِي حَرِبِهِمْ ضَدَّ الشَّيْطَانِ. فِي هَذِهِ الْمَعْرَكَةِ الرُّوحِيَّةِ، لَا يَمْكُنُ لِلْمُؤْمِنِينَ الْاِنْتَكَالَ عَلَى مَوَارِيِّهِمُ الْخَاصَّةِ، بلْ يَتَعَيَّنُ عَلَيْهِمْ اسْتِخَادَ الْأَسْلَحَةِ الْمُوْصَفَةِ - بِاسْتِئْنَاءِ السِّيفِ ذِي النَّصْلِ الْقَصِيرِ - هِيَ أَسْلَحَةُ دَفَاعَهُ. مَا مِنْ صُورَةٍ هُنَّ يَهَاجِمُونَ الشَّيْطَانَ. مَعَ أَنَّ مَقاوِمَةَ الشَّيْطَانِ يَجِبُ أَنْ تُؤْخَذَ عَلَى مَحْمَلِ الْجَدِ، إِلاَّ أَنَّ نَظَرَةَ الرَّسُولِ بُوْلُسَ لِحَيَاةِ الْمَسِيحِيِّ لَا تَرْكِزُ عَلَى الْحَرْبِ الرُّوحِيَّةِ بِمَعْنَى هُجُومِيِّ أوِ عَدَوَانِيِّ